

الدرس الثاني: أسباب وعوامل انتشار المخدرات

- 1- ضعف الوازع الديني: ان عدم وجود تنشئة دينية منذ الصغر للأبناء وحثهم ومتابعتهم على الالتزام بالتعاليم الاسلامية سيكون لها اثر في بناء الشخصية غير متزنة تعاني من القلق والوسواس والاضطرابات فعندها يسهل عليها التعاطي لأي مؤثر من قبل الاشخاص المتعاطين مما يحرفها عن طريق الحق والخير الى طريق الفساد والضلال
- 2- رفاق السوء: يشكل رفاق السوء احد المتغيرات المرتبطة بانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات، فرفاق السوء لهم دور كبير في دفع بعضهم البعض لتعاطي المخدرات وزيادة انتشارها
- 3- الشعور بالفراغ: ان عدم استثمار الفراغ بشكل مجد وفعال يصبح مفسدة من قبل الافراد خاصة اذا تلازم وقت الفراغ مع عدم توفر اماكن الصالحة التي تمتص طاقة الشباب كالنوادي فعندها ينبغي تعليم هؤلاء الافراد البدائل المختلفة للاستمتاع بوقت فراغهم دون اللجوء الى المخدرات مثل: الرياضة، الموسيقى، والهوايات المختلفة.
- 4- السهر خارج المنزل: يقوم البعض بالسهر خارج المنزل حتى اوقات متأخرة من الليل وغالبا ما يكون في احد الاماكن التي تشجع على السكري والمخدرات وخلافه من المحرمات
- 5- السفر الى الخارج: اظهرت نتائج تعاطي المخدرات ان تغلغل الاستقرار في جو الاسرة متمثلا في انخفاض مستوى الوفاق بين الوالدين وتأزم الخلافات بينهما الى درجة من الهجرة والطلاق يولد احيانا شعورا غالبا لدى الفرد بعدم اهتمام والديه به من الاسباب التي تعود وتساهم في تعاطي المخدرات
- 6- القسوة الزائدة على الابناء: يعتمد هذا الاسلوب على استعمال عبارات قاسية جدا من الوعيد والترهيب والتأنيب والصراخ وقد يكون هذا الاسلوب معتمدا على القهر الجسدي من الضرب والتعذيب والاساءة المادية ويحدث ذلك احيانا عندما يفشل الكلام اللفظي في الوصول الى الهدف وهذا الاسلوب في التربية يخلق في الابناء النفور والهروب من الواقع المعاش ويؤول بهم الى الشعور بالنقص والارتباك مما يسهل انقيادهم الى الانحراف
- 7- اسباب تعود الى المجتمع: وجود بعض الاماكن اللهو في بعض المجتمعات تحرص بعض المجتمعات على ان تكون اماكن اللهو مناطق ترفيهية يزورها افراد المجتمع للترويح عن انفسهم من ضغوط الحياة المستمرة لكن يحرص

بعض القائمين عليها احيانا الى تشويبهها الى ادخال بعض المسكرات وبعض العقاقير المخدرة بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح الطائلة على حساب توفير الراحة النفسية للبشر

8- وسائل الاتصال: نقصد بوسائل الاتصال العامة تلك الوسائل التي تساعد الانسان على الاتصال بالعالم الخارجي المحيط سواء كان هذا العالم محليا او قوميا او عالميا ولعل اهم هذه الوسائل هي المطبوعات بشكل عام وتتضمن المجلات والكتب ثم وسائل الاعلام المسموعة والمرئية كالإذاعة والتلفزيون

يرى العديد من الباحثين ان بعض الوسائل الاعلام كالإذاعة والتلفزيون والسينما قد تؤدي احيانا من خلال ما تقدم او تعرض من افلام ومسلسلات الى الانخراط في دائرة الادمان وخاصة تلك الافلام التي يركز مضمونها على تعاطي المخدرات

كما لا ننسى الانترنت الذي يؤدي الى انحراف الفرد الذي لا يحسن استخدامه بطريقة ايجابية الى انحرافه من خلال مشاهدته للأفلام ومقاطع الفيديو التي تؤثر على ثقافته وتنشئه السليمة

09- المدرسة: تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية لكنها قد تفشل في تحقيق وظائفها وقد يرجع ذلك الى عوامل متعددة قد ترجع الى الحدث والى المدرسة والى الاثنين معا الا ان سوء المعاملة لمدرسين وقسوتهم قد تجعل من المدرسة مثيرا شريطيا للألم والعقاب ويجد الطفل نفسه الى الهروب من المدرسة الوسيلة المناسبة لخفض التوتر والقلق وتصبح المدرسة في هذه الحالة اقل جاذبية لبعض التلاميذ الذين يجدون في البيئة الخارجية اكثر امتعا لتحقيق رغباتهم فيهربون من المدرسة الى المناطق الجاذبة مما يسهل تعرضهم الى الانحراف خاصة اذا اجتمعوا بأصدقاء السوء.